11119 - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنبأ عبد ا بن جعفر بن درستويه ثنا يعقوب بن سفيان ثنا أبو اليمان ثنا شعيب ح قال وأنبأ حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري قال حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل وهو بن أخي عائشة زوج النبي A لأمها أن عائشة هاB عائشة لتنتهين وا عائشة أعطته عطاء أو بيع في قال الزبير بن ا عبد أن Y حدثت هاB أو لنحجرن عليها فقالت أهو قال هذا فقالوا نعم فقالت عائشة Bها هو علي نذر أن لا أكلم بن الزبير ابدا فاستشفع بن الزبير إليها حين طالت هجرتها إياه فقالت وا لا أشفع فيه أحدا أبدا ولا أحنث في النذر الذي نذرته فلما طال ذلك على بن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة فقال لهما أنشدكما ا لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة Bها فقالا السلام عليك ورحمة ا وبركاته أندخل فقالت عائشة Bها ادخلوا فقالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما بن الزبير فلما دخلوا دخل بن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة وطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت منه ويقولان أن رسول ا A قد نهى عما قد علمت من الهجرة وأنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول إني قد نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت بن الزبير ثم أعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة ثم كانت تذكر نذرها ذلك بعد ما أعتقت أربعين رقبة ثم تبكي حتى تبل دموعها خمارها رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان قال الشيخ فهذه عائشة Bها لا تنكر الحجر وبن الزبير يراه وقد كان الحجر معروفا على عهد رسول ا A من غير أن يروى عنه إنكاره ودل على ذلك ما